

كيف تواجه الفتن - (62) - للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:01:01](#)

ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما وبعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:01:21](#)

كل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في المنهج ونحن ما زلنا في صدق الحديث عن كيفية آ مواجهة الفتن. فنحن نحن نعيش في زمن الفتن فما هو المنهج الشرعي للمؤمن في مواجهة الفتن؟ قلنا اخيرا - [00:01:41](#)

اللي هو الامر آ الرابع آ ان يعرف المؤمن اهمية نعمة الامن. فاذا وعرف انها هي ام النعم. وعرف ان الانسان لا يستطيع ان يعبد ربه الا في ظل الامن والامان فحافظ على هذه النعمة نعمة الامن. وقلنا السبب الذي بعده اللي هو الخامس - [00:02:11](#)

هو معرفة اسباب ذهاب الامن. حتى اذا عرفها ابتعد عنها ولا يساهم فيها ولا يكون رأسا من رؤوس الفتنة التي اذهبت الامن من كثير من بلاد المسلمين. وكنا من اسباب آ - [00:02:41](#)

الامن السبب الاول الحدة والعنف ومواجهة الامور بالقوة. فهذا واضح جدا في السنين اللي فاتت هذه ان والعنف ومواجهة الامور بالمظاهرات والخروج على ولاة الامر ما جاءت بخير انما جاءت بكل شر. السبب الثاني - [00:03:01](#)

وهو الطعن في ولاية الامر في المجالس وعلى المنابر وفي الاشرطة وغير ذلك. وصلنا في الحديث تحت هذا السبب الى صفحة مية واطنعش. يقول المصنف ولا يجوز للدعاة وطلبة العلم ان ينتقد الحكام في دروسهم العلنية او في اشراطهم. فان عاقبة ذلك -

[00:03:21](#)

وخيمة لو احنا ما شفنا كنا قلنا كيف العاقبة؟ بل كل الخطب والمجالس كلها كانت تصريح وتلميح في السبب او ذكر عيوب ولاة القمر في كل بلاد المسلمين. صح؟ النتيجة وضحت الان - [00:03:51](#)

السنين الاخيرة ايش احدثت؟ احدثت كراهية من الناس على ولاة الامر. والكراهية ادت الى خروج مظاهرات على ولاة الامر. وادت الى حمل السلاح ووقعت الفتنة بين الحاكم والمحكوم بين وبين الرعية. بعدين انقسمت الرعية الى اقسام. قسم مع الحاكم قسم ضد الحاكم. اخذ بعضهم - [00:04:11](#)

وبعضهم يقتل بعض. اظن هذا واضح لكل انسان له عيني اثنين. شايف. ما تحتاج حد يقول لك انظر لأ واضح جدا ومن يتمنى انه يعيش في بلد فيها هدم وتدمير وقتل للاطفال وانتهاك للاعراض هذا - [00:04:41](#)

الانسان لا عقل له. يقول وكم نصح العلماء من يسلكون هذا المسلك وذلك منذ عدة سنين. زمان من عشرين سنة. والدعاة والعلماء من خلال ما حدث من الفتن عبر تاريخ الاسلام حظهم الشباب. صحيح ان في هذا العصر - [00:05:01](#)

زي ما بيقولوا الحزب الحزبيون آ صحوة صحوة ايش؟ اسلامية. شباب رجعوا الى الله. لكن لما ادعوا الى الله ما رجعوا على المنهج الصحيح انما تخطفتم ايدي اصحاب الاحزاب والفرق الضالة فوجهوهم وجهة ايش؟ غير صحيحة. نعم في صحوة. لكن وين الشباب اللي صحى - [00:05:31](#)

صحى لكن اما تحزب واما اخذ منهج مخالف لمنهج اهل السنة والجماعة. فكانت النتيجة لما لنها اليوم حين كانوا يغمزون الحكام والامراء ويلمزونهم علنا حتى كان الخطيب اللي بيعتبروه خطأ. الناس خطيب ناجح اللي هو يقول لك ايش؟ انا معي شنتطي هاي جاييها معي على على المنبر - [00:06:01](#)

علشان عارف ان بعد ما اخطب هروح على السجن. يقول لك هاي الخطيب. هذا الخطيب ولا بلاش؟ اظن على الخطيب اللي الخطبة كلها سب على على الحاكم. فلما نزل حملوه الناس على اعناقهم ويهتفوا به انه بطل. وضلوا حاملين - [00:06:31](#)

لما حطوه في السيارة ولا هو وين؟ ولا هو جوا عند بيت خالته. ولا حد من اللي كان في المسجد معه. ولا سألوا فيه طلع مين اللي كانوا حاملينه؟ الامن تبع الدولة. ده مسكين. خاتم - [00:06:51](#)

بس انت طلعت المكان هذا المكان هذا عشان ايش؟ تذكر الناس بايام الله بنعم الله بالاخرة بالموت اطلع من عندك تايبين الى الله اما اللي ما جاش صلى عندك غير يوم الجمعة هذا تحدته عن الجهاد في سبيل الله وهو مش قادر يجاهد نفسه يبجي يصلي الفجر في جماعة - [00:07:11](#)

والناس طبعا مثل ما قلت لكم مثل الاجرب. كل ما تهersh له يتلذذ بالهرش لكن يزيد المرض يكتفوا على خطب مثل هذه. ويظهرون معاييهم امام الناس. يتكلمون على عيوب الحكام - [00:07:31](#)

حتى جاءت ثمار هذا الصنيع بعد بضع سنين حيث ظهر فكر الخوارج لعشرين سنة قبل ثلاثين سنة كان فكر الخوارج قليل جدا. موجودين بس ايش؟ في بيوتهم وبيبتكلموا بالسري بينه وبين بعض. اما لما وجدوا الناس يخفون حولهم صار يتكلمون - [00:07:51](#)

كن علنا بعدين صاروا يدعون الشباب للخروج لحمل السلاح التدريب على السلاح وحدث ما حدث اليوم الامة تكتوي بنالهم. واصطدموا بالحكومة فتوالت التفجيرات وتتالت الاغتيالات واهتز الامن وتزعزع المجتمع. ومات الابرياء - [00:08:21](#)

وسالت الدماء فهذا غرس من كان ينفخ في النار. ويزيد الطين بلع. وهذه في عاقبة من خالف نصوص الكتاب والسنة واقوال علماء الامة في طريقة الانكار الانبياء الهم طريقة في الانكار المنكر. علمنا اياها النبي صلى الله عليه وسلم. منهج الانبياء في انكار المنكر في الامر بالمعروف والنهي - [00:08:51](#)

هي عن المنكر في الاصلاح في منهج الانبياء. لا نبتدع منهج لان هذا المنهج تكون عاقبته وخيمة. واظن انهم ابتدأوا منهج المظاهرات والخروج على ولاة الامر وهدم البيوت والتفجيرات. النتيجة اليوم كما ترى. ولذلك - [00:09:21](#)

الذي اخشاه كنت قديما لما خرجوا الخوارج على علي ابن ابي طالب وعثمان ابن عفان رضي الله عنهما وقتلوه صارت فتنة. طلع الجماعة الامة اسوأ هذول الخوارج يكفرون بكل ذنب طلعت جماعة اسمها المرجنة لا يكفرون باي ذنب - [00:09:41](#)

ويقول لك بس انت تؤمن وتزني وتسرق تشرب الخمر وايمانك لا ييزيد ولا المهم تكون مصدق بوجود الله. مش مهم العمل خالص شائف؟ بعد اللي صار اللي صار في هذه السنين الاربعة اخشى تطلع جماعة على الناس - [00:10:01](#)

يقولوا ايش؟ لا تصلوا ما تصوموا لا تؤمن. المهم يكتبوا لك في شهادة الميلاد مسلم وخلص تتسكر المساجد ما حدش يصلي فيها. يقول في طريقة الانكار ونصح الولاة فها هي التفجيرات متوالية الى اليوم في بلاد المسلمين - [00:10:21](#)

شباب البسوا الحزام الناسف اركب سيارة مفخخة. وروح فجر حالك بتلاقي الحرية جنة بتروح عالجنة على طول. حتى مش عارف مين بيحدثني بيقول لك في واحد شاب تاب جديد وبده الجنة والحدور لسا وراح على الجماعة تابعين التفجيرات هدول وقال لهم انا - [00:10:51](#)

احرص جيش بدي ادخل الجنة. فخذخوا له سيارة وقالوا له هذا التفجير في السيارة بيصير بالكبس عالزامور. اوعى لما تروح في المجال اللي هتفجر حالك فيه. فريقي بقدر ما هو مبسوط خلاص رايح على الجنة بيحلم بالحدور العيد فيبودع اصحابه بدل ما يعمل لهم كده كبس على الزامور - [00:11:21](#)

رجعت السيارة فيه وفيهم. قبل ما يروح. خبل. انت رايح تقتل مسلمين وتدخل الجنة من من اللي قال لك؟ اما يفكر ممنوع ما عندوش استعداد يفكر. خلاص. هم هياؤه على الزفت هذا النت وبالتواصل تبعهم وهناك بيلتقي في السر مع فلان من الناس يبسر له

حتى انتقلت التفجيرات الى الايش؟ الى المساجد تخشى في يوم من الايام ما تلاقي واحد يروح يصلي في المسجد. ليش؟ لانه
 يقول لك يا عم بلاش واحد يكون في الصف الاول ولا بس لك - 00:12:11
 ازا الناس حطت لك فروة فوقه وما تشوفش الا وين انت تقول الله اكبر للصلاة ولا من ربك؟ ولا انت اه انتقلت للقبر على طول قطعة.
 ولذلك في كثير من البلاد نسأل الله ان يحفظ هذه - 00:12:31

البلاد يديم عليها الامن والامان وجميع بلاد المسلمين. يقول لك ايش دير بالك لا تروح على اماكن مزدحمة. ولا على اماكن عامة اللي
 عليها الايه؟ اللي عليها العين. انا حكي له اي واحد يكون داخل - 00:12:51

ما تعرفوش ومعه شنطة ومرحوم فتش الشنطة تبعتهم. وما يزعلش يقول لي ما يزعلش علي. من اخذه بالاسباب. واهي حاطين
 كاميرات على عشان تراقب ناخذ بالاسباب. ناخذ بالاسباب. افرض انت شفت واحد ملخوم ومعه شنطة ولا انبعك كده خذه على -

00:13:11

سوي له كده مش عيب. قل له يا اخي معلش حفاظ على على مساجد المسلمين. اي انتقلت الان للمساجد هذا امر خطير جدا. ولو كان
 اللي بيصل له مهما كانوا اهل - 00:13:31

لا يجوز المعاملة معهم بايش؟ النبي صلى الله عليه وسلم بعث في مكة والناس يعبدون الاصنام والاصنام ثلاثية وستين صنم حوالين
 الكعبة. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخذ يدعو الناس الى الله عز وجل. وما اجى في الاصنام ولا اذى - 00:13:51
 اصنام والاعتداء على الاصنام حتى ما يسير الكفار عليه. لكن لما دخل الناس في دين الله افواجا اجى النبي فتح مكة بدون قتال
 وبعضاته جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهقا. هاي من - 00:14:11

النبي صلى الله عليه وسلم. يقول ان تأثير الخطأ في الكلام على الحكام وانتقادهم علنا ليس وليد اليوم. في اليوم لا ولا تظهر اثاره
 السلبية بين عشية وضحاها ولا في يوم وليلة بل الامر ظاهر ولا بد ولو بعد سنين معدودة. فالعقل - 00:14:31

العقل يا شباب. الله اعطاك عقل. وانت اللي هتقف امام الله وحدك. والله ما بينفعك فرقة ولا بينفعك حزب ولا احد ابدأ. انت اللي
 هتقف بين يدي الله. يسألك وتجيب ليس بينك وبينه ترجمان. ما حد هينفعك - 00:15:01

انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا. الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم مش هيغنوا عنك الناس. فانت ليش تشتغل للناس وتعمل للناس
 وتسمع الامر. انت الك عقل الله ميزك عن الحيوان بعقل. فهذا اللي بيدعوك هذا اعرضوا على العلماء. أسأل - 00:15:21

اقرأ تعلم. شوف هذا العمل اللي كلفوك فيه هذا. هو فعلا يوصلك للجنة؟ هل هو شهادة؟ ام انه يدعوك الى طريق والى ضلال. طريق
 مسدود ما يوصلك الى خير لا في الدنيا ولا في الآخرة. العقل العقل - 00:15:41

يا شباب والحكمة الحكمة الله بالعلم بالسنة ومذهب السلف الصالح. فهو طريق النجاة وضرب العصمة وانظروا حولكم وفي
 القريب منكم لتتعظوا. والعقل ايش الطاعة ده بغيره. والشقي من اتعظ بنفسه. يضل شقي وما يسمع المواعظ - 00:16:01

يرد على قول الله قال رسول الله حتى يتعظ بنفسه. واذا اتعظ بنفسه يعني تذكر عند الموت او عند نزول العذاب قلنا اذا نزل العذاب
 ونزل الموت لا تقبل الايش؟ التوبة. فان قيل ها - 00:16:31

فان قيل قد لا نصل للحاكم لنصحه. لذا نتكلم فيه جهرا لعله يصله ما نقول ها هذي فتوى من الشيطان. يقول لك احنا ما بنقدر نوصل
 للحاكم عشان ننصحه. لا خيلنا نفضحه على المنابر وفي المجالس - 00:16:51

الكلام هادا الزباين تابعينه يوصلوا له يقول فالجواب هذا عذر ايش اقبح من ذنب. هذا عذر اقبح من ذنب. فان الغلط لا يعالج بالايش
 غلط لان الخطأ الحاصل اما ان يزال بالكلية او يخفف. اما اذا كانت - 00:17:11

معالجة تتسبب في خطأ أكبر. يعني امامنا خطأ. يا بنعالجه بالكلية بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والطرق الشرعية دي على الاقل
 بنخفف الخطأ هذا. والمنكر هذا. اما اذا كان منكرو بسبب غلطك وغباءك ايها - 00:17:41

الضال صار الخطأ مية خطأ. والمنكر ميت منكرو. يبقى انت فعلت صح ولا خطأ؟ ها والنبي صلى الله عليه وسلم ليش ما هدم الاصنام

اول ما بعثه الله؟ لان هيترتب عليه ايش؟ مفاسد - 00:18:01

عظيمة لا مش وقته الان. هذا ما هو وقته. قالوا تماما زي واحد عنده شجرة شجرة اثمرت والسمر بده مدة حتى ايش؟ ينضج. فاذا

صبر وطول باله لغاية ما ينضج الثمر اكل - 00:18:21

السمر وجد نتيجة لكن لو تعجل وجنى الثمر قبل نضجه ايش بتكون النتيجة؟ مؤلمة والثمرة حامضة. هيذدتها ويرميها ويستنى لسه

للسنة الجاية على ما ايش؟ على ما تثمر وهذا تضییع للوجود. ايوا فاما اذا كانت المعالجة تتسبب في خطأ أكبر فهذا - 00:18:41

لا يجوز شرعا لان الكلام والنصح علنا لا يحل الاشكال بل يزيد الخرق على الراقع اي تزداد المفاسد وتزداد المعاناة. فلا يرضى احد ان

يتكلم فيه احد فكيف بالحاكم خلي واحد فيكم على باب المسجد بعد الدرس يمزح مع الفاعوري مثل - 00:19:11

رجعنا بامام زحمة او يغلط على الفاعلة اللي شايفينه شيخ وطالب علم ومعبي السيارة كتب حاول بس حاول انك انت تغلط معه

غلطة. بتلاقيه انسان ثاني خالص. خالص بينسى انه شيخ - 00:19:41

يعني ما يتحمل انك تغلط عليه صح؟ فما بالك الحاكم كيف تغلط عليه؟ كيف يتركك انت خطيب بتشتغل في الاوقاف وبتاخذ راتب

وزاكر في المسجد. وتغلط على الحاكم حلها بالله عليك. تصور انك - 00:20:01

انت عندك محل وجايب شغيل يشتغل عندك. ولقيته بيغلط عليك. شو بتسوي؟ بتسكر الجرار الحديد. والقزاز وبتضلك تضرب فيه لما

صح؟ شغال قلت له انا شغال وانت مش لاقى تاكل. وكمان دي تغلط علي - 00:20:21

بكيفك بالغلط عالحاكم الحاكم اذا ما كان اله هيبة حتى الناس كل واحد الظالم يبقى عارف انه اخذ الحق منه والمظلوم هياخذ الحق

له ولا ما بيصلح يكون حاكم؟ فلا يرضى احد ان يتكلم فيه احد - 00:20:41

فكيف بالحاكم؟ وهكذا بدأت فتنة مقتل انتبه للكلام اللي زي يعني. وهكذا بدأت فتنة مقتل عثمان اذا ليش عثمان خرج عليه البغاة

وقتلوه؟ كيف بدأت؟ بالكلام. تحريض الناس. تحريض بدأ كيك - 00:21:01

هذا يتكلم؟ ماذا يتكلم؟ ماذا يتكلم؟ ماذا يتكلم؟ وعثمان من هو عثمان؟ وادت هذه الاشارة الى مقتل عثمان والامة تعيش في فتنة

لليوم بسبب مقتل عثمان. فما بالك بغيره؟ اذا عثمان رجل مبشر - 00:21:21

جنة ورجل تستحي منه الملائكة ورجل قدم للاسلام ما قدم والكل يشهد له بذلك حتى البغال اللي طلوعوا لما كان يقررهم فعلت وفعلت

وفعلت يقولوا نعم اذا الفتنة والكلام واثارة الناس فعلت ما فعلت بعثمان بن عفان. فما بالك بغيره؟ عارفين - 00:21:41

وهكذا بدأت فتنة مقتل عثمان رضي الله عنه عشان يا اخوان لما تجلس مع واحد عنده هذا الفكر وبتكلم ويسب على الحاكم وانت

في مجلس ولو كان ما كان قل له اتق الله هذا - 00:22:01

كلام بيؤدي الى فتنة. وفتنة الخروج على الحاكم. والحاكم عنده جيش وعنده دبابات عنده استعداد يببىد الشعب كله. وعنده استعداد

يجيب دول الكفر تقتل تقتل شعبه. وهيا. بجيب يعني لو لو يلاقي ابليس عنده جنود وعنده دبابات وعنده طيارات - 00:22:21

نروح مع على ابليس ويعمل معها عقد عمل ويطلب منه ايش؟ تعال خلصت على الرعية كلها. وهو ما يترك المنصب ويتحمل كل هذا

امام الله يوم القيامة. بس برضو ما يترك. المنصب. شايفين بعيونكم - 00:22:41

يقول فانها بدأت بالطعن فيه علنا. وظلما وزورا حقد عليه من حقد. يعني حتى رجل قالوا قالوا انه نظر اذا طال عثمان رضي الله عنه

يقول لالظمنه بيد ابي. ومرت الايام وصارت الفتنة - 00:23:01

وقت الازمان والناس دخلوا يصلوا عليه يقول فانتهزت خلوة بيني وبين ما حدش معنا. فلطمته وهو ميت على يقول فيبيست يدي

شلت يده. وبعد ما صارت الفتنة وبعد سنين كبر كبر في سني تاب الى الله وندم - 00:23:31

وراح يعمل عمرة ولا رايح يحج. وهو يطوف يقول اللهم اغفر لي وما اظنك فاغفر لي. واحد قال له شو هالدعاء هذي؟ شو هالدعاء

اللهم اغفر لي وما اظن انك تغفر لي. قال له انا هيك هيك سويت. وشلت هيك. وكل من شارك - 00:23:51

في قتل عثمان رضي الله عنه الله سبحانه وتعالى اخذهم اخذ عزيز مقتدر. لان لما قتلوه كان يقرأ القرآن وسال ده فوقف ومصحفه

موجود الى اليوم عند فسيكفيكمهم الله. فسيكفيكمهم الله - 00:24:11

الله عز وجل انتقم منه. يعني ممكن اللي بيساهم في الفتنة ولو بالكلمة الله عز وجل ايش؟ بينتقم منه انظر كل اللي اثاروا الناس

وتسببوا في الفتنة القائمة اليوم والله ما افلحوا. ولو بالكلمة ولو - [00:24:31](#)

خطبة ولو بخطبة الجمعة ولو بالموعظة الان يندمون ان لو ما فعلوا يا ريتنا ما فعلنا فانها بدأت بالطعن فيه علنا وظلما وزورا حتى

حقد عليه من حقد فكانت الكارثة - [00:24:51](#)

فاذا لم يسلم عثمان من من القتل والفتنة وهو من هو من الصحابة؟ عثمان الذي بذل ماله في سبيل الله عثمان رضي الله عنه الذي

جهز جيش العسرة. يا سلام! تذكروا لما في جيش العسرة لما عثمان بن عفان جاء بالف درهم - [00:25:11](#)

ذهب وحطهم في حجر النبي صلى الله عليه وسلم. واخذ النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا صعبة والفقر حاجة. اخذ النبي صلى الله

عليه وسلم ووجهه كالقمر مسرورا يقلب الدنانير الدراهم في حمله ويقول ما ضر عثمان - [00:25:31](#)

ما فعل بعد اليوم. وانت تيجي تتكلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا وانت بتتكلم على مين انت؟ وطبعا كانوا رافعين راية

الاسلام والاصلاح بس قتل عثمان رضي الله عنه. يعني - [00:25:51](#)

اللي قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه راح صلى بالناس في المسجد النبوي امام. وبعد ما قتلوه انطلقوا على بيت مال المسلمين

اللي هم هم البغاة دول يجوا من العراق ومن مصر ومن جميع الدول واجتمعوا في المدينة في الوقت اللي معظم الصحابة كانوا

خارجين وين - [00:26:11](#)

في الحج. ما فيش حد في المدينة الا القليل. واللي موجودين يعني رجال يستطيعوا يقاوموهم ويقتلوهم. لكن عثمان بن عفان ايش؟

منعهم قال النبي صلى الله عليه وسلم عهد الي بعهد فلن اتركه. وما وضى بنفسه وما يضحى بالايش؟ وما يضحى باصحابه -

[00:26:31](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له حيصير معك كذا وكذا وكذا فاصبر. الشاهد انهم رافعين راية الاسلام والاصلاح وبعد ما قتلوا

عثمان راحوا وين على بيت مال المسلمين نهبوه. عثمان الذي بذل ماله في سبيل الله - [00:26:51](#)

عثمان الذي جهز جيش العسرة عثمان الذي جاءت السنة بمناقبه ومكانته. عثمان رجل من اهل الجنة مبشر بها وهو يمشي على

الارض. لما تكلموا فيه علنا ها وجهرة لم فهل يسلم حاكم دونه في الفضل والمنزلة؟ ايش ما كان الحاكم؟ وصاروا الناس يحكموا

والخطباء يتكلمون واثاروا الناس - [00:27:11](#)

عليه الا تصير ايش؟ فتنة. لان صارت الفتنة مع من هو اعظم منهم. يقول فان لم يتمكن من النصح مباشرة. اذا ما قدرت تنصح ولي

الامر مباشرة عليه ان يسلك سبل العقل - [00:27:41](#)

الا وها هنا سبيلان. السبيل الاول ان يتحدث مع من يصل الى الحاكم. تعرف واحد بيصل الى الحاكم بتبلغه. بلغه فالحمد لله. ما بلغه

انت سويت اللي ايش؟ اللي عليك - [00:28:01](#)

من آ افراد بطانته ومقربيه وحاشيته فليكتب ما يريد ويسلمه لهم. وهم بدورهم يوصلونه للحال فان فعلوا فقد تم الامر وان لم

يفعلوا فقد حملوا حملوا الامانة. والمؤمن ضامن اذا - [00:28:21](#)

اما انت فقد اديت الذي عليك وكفى الله المؤمنين القتلى. وسويت اللي عليك الثاني فان لم يكن هناك سبيل لنصح الحاكم وتوجيهه ما

في سبيل مباشرة. يعني ما انت جادل باي - [00:28:41](#)

في طريقة انك انت توصل النصيحة للحادث ايش تسوي؟ تدعي له. ادعي له امبارح انا رايع مشوار صليت العشاء دخلت مسجد.

سبحان الله! نصلي في المسجد هذا والمسجد هذا. المسجد هذا والمسجد هذا - [00:29:01](#)

الاراء اللي في السيارة نصلي في المسجد هذا. دخلت اي ولا واحد على الباب طالع من بسم الله الرحمن الرحيم. شو اللي جابك يا

رجل؟ ابو اسلام والله من المغرب لهسة للعشا واحنا في سيرتك. ناس بيحككي عنك واحنا ندافع عنك. دخلت جوة المسجد ولا يجي

عشرة في المسجد - [00:29:21](#)

والله كنا في سرقة من بعد المغرب. ناس بقولوا هذا ابو اسلام. هذا بيدعي لولاة الامر. وهذا مع مين؟ ومع الحكام وناس يقولوا ابو

اسلام امر رجل من اهل العلم ورجل يتكلم الموجود في الكتاب والسنة. وقلت سبحان الله! ايش دخلني؟ علشان - [00:29:41](#)
سامح اللي اغتابني وافهمهم الحق. فهمتهم. فهمتهم؟ كيف انت كمسلم على اللي بصير هذا قال والله انك تحكي صح لكن قلت لهم
اللي حكي عني هذا انا ما بعرفه لكن اما قلبه مريض ولا حزبي قال مزبوط - [00:30:01](#)
انت تحكي صح. يعني واحد من الحزبيين هو اللي قاعد بايش؟ بيتكلم. وين ما يقعد يحكي عني علشان بفكر انه ايش يبعد الناس
مسكين. ويضل الله الظالمين. ازدادوا ضلال فيفعل الله - [00:30:21](#)

لكن هذا حق اللي الله حيسألك عنه يوم القيامة بينت للناس ولا ضريرتك سائر تبين للناس فان لم يكن هناك سبيل لنصح الحاكم
وتوجيهه مباشرة ولا عبر بطانته فعليك بالدعاء له. الدعاء واظن سمعنا في بعض الدروس ان العلماء قالوا ان بعض العلماء -

[00:30:41](#)

الكبار قالوا اذا رأيت الرجل يدعو للسلطان فاعلم انه على الهدى. وانه من اهل السنة. واذا وجدت الرجل يدعو وعلى السلطان فاعلم
انه صاحب هوى. وانه من اهل البدعة. اظن العكس اليوم. عند الناس اليوم العصري. لكن - [00:31:11](#)
الواحد لما رأى من هذه الفتنة وكانت صعبة جدا في بدايتها لكن صبرنا على الحق ولم يتغير كلامنا لا قبل الفتنة ولا في الفتنة ولا بعد
الفتنة. كما ترون الحمد لله الناس في هموم. واللي كان ضايع انتبه وتاب الى الله عز وجل - [00:31:31](#)
انتبهوا ما رجعم انت اديت اللي ايش؟ اللي عليك. اذا اذا ما قدرتي تنصح العالم عليك بالدعاء لهم. فان ان الدعاء نصح لولي الامر. يا
سلام! تدعي له بظهر الغيب ان الله يصلحه. ويوفقه. لتوفير الامن وتطبيق - [00:31:51](#)
شرع الله عز وجل في ايده. لا تكن عوناً للشيطان عليه. ولكن كن معه على على شياطين الانس والجن تدعو له بالهداية والصالح
والتوفيق والاعانة حسن العمل والحفظ والسلام واعلم ان نصح الحاكم ليس محصوراً فقط في الذهاب له. ومشافهته مباشرة -

[00:32:11](#)

فان هذا مفهوم ضيق. بل الدعاء له من نصح واعانتته على الخير. لذا قدوتنا لذا كان السلف رضي الله عنهم يدعون لولاء الامر كما ورد
عن احمد لو اعلم ان لي دعوة مستجابة لجعلتها في السلطان لولي الامر اشهد انه فقيه. لو انت - [00:32:41](#)
او يقولوا لك انت الك دعوة مستجابة هتدعيها لايش؟ لنفسك امال لو اعلم ان لي دعوة مستجابة ادعوها سلطان فالناس يعني
حكاها الفضيل حكاها الامام احمد فقالوا للفضيل يعني فهمنا - [00:33:11](#)
قال لنفسي لا تعود الا علي. اما للسلطان ففيها صلاح البلاد والعباد. اظن هذا ايش فقه وسعة صدر وفهم للادلة. ايوه وقال عبدالصمد
ابن يزيد البغدادي فدي سمعت فضيلاً اللي هو فضيل ابن عياض يقول لو ان لي دعوة مستجابة ما جعلتها الا في السلطان. قيل له يا
ابا علي - [00:33:31](#)

فسر لنا هذا. قال اذا جعلتها في نفسي لم تعدني. يعني ما ما تتعدنيش. واذا جعلتها في السلطان صلح فصلح بصلاحه العباد والبلاد.
قلت ما الفضيل هذا؟ هو الفضيل بن عياض رحمه الله. وتأمل في - [00:34:01](#)

فقه السلف ورجاحة عقولهم فانه يؤثر الدعاء للسلطان على الدعاء لنفسه لو علم ان له دعوة مستجابة اجابة لان صلاح الحاكم صلاح
للأمة والمجتمع. بعض الفرق يقول لك هذا الشيخ بيدعي للحاكم - [00:34:21](#)

وش عنده؟ اذا وجدت في نفسك بغض للحاكم لانه حاكم انت من اهل البدع. في مشكلة في قلبه لكن ابغض معاصيه. كما تبغض
المعصية من اي انسان اخر لو كان والدك او اخوك صح؟ اذا كان عنده معصية ابغض المعصية. اما - [00:34:41](#)

لانه هو الحاكم في قلبك مرض. لان هذا يظهر يخرج على لسانك تبدأ من هنا الفتنة والله لو انك انت بتصير مكان الحاكم وعندك رعية
لتصير مثلك واسوأ. لان الحاكم كل همه يرضي ايش؟ يرضي ربنا - [00:35:01](#)

والرعية كل همها اللي يقترب من الحاكم انه يرضي مين؟ الحاكم. ومثل ما بيقول كله بيضحك على كله لا تفكر تبرعية فيها الصالح وآ
الطالح والمسلم النصراني واليهودي ما دمت عايش وابن البلد بيعيش - [00:35:31](#)

فهنا يبقى عليه بقى الان انه هو ايش؟ ولي الامر يجتهد في الاصلاح لكن بايش بالاصلاح اللي يصلح مش بالاصلاح اللي يدمر والا

النسوان المتبرجات في الشوارع هدول اه ولاد مين؟ نسوان مين؟ قولوا لي نسوان مين؟ نسوانا صح؟ نسوانا الحاكم ضربها على -

00:36:01

ولا اطلع متبرجة؟ اللي راكب سيارة من البنك ضربه سيارة موديل سنتها من البنك لأ اللي ما بيحي يصلي الحاكم قال له ما تصلي لأ المساجد موجودة وخمس مرات المؤذن بيأذن وانت اللي ما بتيجي وانت لا تقتل ربا. وانت اللي بتحشش. انت اللي بتشرب مخدرات.

00:36:31 - لا تحاول انك -

انت تدين نفسك وتعلق كل شيء على الحاكم وناسي حالك لا ويعلم اننا اذا انصلحنا انصلح الحاكم كما تكون يولى عليكم. قال امام اهل السنة في زمانه ابو محمد الحسن ابن علي البريهاني اذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم انه صاحب هوى - 00:37:01 واذا رأيت الرجل يدعو للسلطان بالصلاح فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله ولذلك ان جلست في مجلس ولقيت انسان بيتكلم عن ولالة الامر من مكان بعيد عنه هو صاحب عنده هوا. قلبه مريض. واذا جلست مع انسان وجدته يحترم العلماء وولالة الامر - 00:37:31 ويدعو لهم بالصلاح ويأمر الناس بالرجوع للعلماء وبطاعة ولالة الامر اعلم انه صاحب ايش؟ سنة عشان تميز يعني حتى لا تدوخ.

بتقول لك والله ما احنا عارفين مين على الصح. لا. في اي مجلس يا اما انك تنصحه يا اما تحول الكلام وتفهمه - 00:38:01 من الناس اما تقوم معلى ضيع على حالة المنسف في اليوم هذا لله. لله. اغضب غضبة لله والواد ده الكلام اللي انت بتحكيه هذا خطأ. وجيب له هاي الكتاب قول له هاي كلام العلماء. هذا كلام العلماء. صحيح الامام احمد - 00:38:21 ان ولي الامر حبسه. وعذبه. ومع ذلك كان يسميه ولي امر. امير المؤمنين ونهى الناس ان يخرجوا عليه. يقول له انت احسن منه وولي الامر كان يقول بخلق القرآن. واللي بيقول بخلق القرآن اجمعت الامة على انه كافر. لكن مع ذلك الامام احمد ما ما كفره. ليه -

00:38:41

لانه عنده تأويل عنده شبع. وقال ايضا فامرنا ان ندعو لهم بالصلاح لهم لمين؟ لولالة الامر. ولم نؤمر ان ندعو عليه وان ظلموا وجاروا. لان ظلمهم وجورهم على انفسهم. وصلاهم لانفسهم - 00:39:01

المسلمين. اذا ادعوا الله عز وجل انه ايش؟ يصلحهم. ادع الله ان يصلحهم. ويوفقهم لتطبيق شرع الله. ادع يا اخي. بلكي الله استجاب لك بعدين الحاكم حسب البطانة اللي حواليه. اذا بطانة صالحة تحت دائما - 00:39:31 على الخير واذا بطالة سوء بتحتة دائما على الايه؟ على الشر. وما من ولي امر الا وله ايش؟ بطانة من الام. فادعو الله عز وجل انه يصلحه. ادعو الله عز وجل ان يصلح ايش؟ بطانته - 00:39:51

وقال العلامة ما لك ضارب بوز النهاردة يا كتلاك ام محمد؟ تعبان شوية الله يشفيك يا ابو ايش عندك اه مشكلة في راسك؟ انت عندك مشكلة زعلان على الشيخ اسماعيل؟ لا بنصلحهم - 00:40:11

شيخ اسماعيل بيسوي لك احلى مسخنة. وقال العلامة محمد صالح العثيمين رحمه الله يا سلام شف قديش ناس بيدرسوا كتب الشيخ العثيمين وبيسمعوا اشرطة للشياطين وحضروا طلاب علم عند الشيخ العثيمين. وانتشروا في العالم الاسلامي يعلموا الناس. وهو في قبره الان وكل هذه بتروح له حسنات - 00:40:31

هنيئا له. ومات ونحسبه مخلصا. هناك هيئة خيرية قائمة على ايش؟ اشرطة يفضوها ويزبطوها ويطلعوها كتب قناة فضائية يعني جمعية. كثير من العلماء في هناك طلابهم او الأغنياء من الطلاب ما نسوا شيخهم. وقاموا على علمه حتى تروح له حسنات -

00:41:01

شيخنا الالباني رحمه الله ما كان له احد الا الله. كثير من المشايخ وراهم دول كانت تدعمهم ونحسبهم مخلصين. شيخنا ما كان كان فقير. ما عنده حد يدعمه. لكن بفضل الله كتب - 00:41:41

الان تنتشر مثل انتشار الضوء. ينزل له كتاب ما يقعد في السوق ساعة. يكون خالصان لان الله سبحانه وتعالى تولى امره. اه ولى امر العلماء. هذا الشيخ ابن عثيمين مات مات - 00:42:01

كان يرى الدنيا ولا يطلب الدنيا ابدًا. ولذلك الله سبحانه وتعالى ببركة اخلاصه انظر كيف هو مات اذا طلع من غرفة العمليات

والبرابيش والدنيا بغرفة عمليات متحركة وراح في شهر رمضان في الحرم المكي يفتي الناس - [00:42:21](#)

وعلى سرير المرض ده طلعتوني كل سنة في رمضان لازم يكون في الحرم يفتي للناس ووجه الناس. قال طلعتونا طلع بكل بكل الاجهزة وحطوه في مكانه الناس اسألوه وجاوب وهو في في في موته اللي مات فيه - [00:42:41](#)

هذا الانسان العاقل اللي بيجعل اله مكان ومجال يجيه حسنات بعد الموت مش يموت وتموت اعماله معه. فيه ناس بتموت اعماله قبله. قبل ما يموت هذا العاقل فبعد بعد ما يموت ففيكم من يقوم على الكتب - [00:43:01](#)

ويقطعها ووزعها ولا بيتغي بذلك الا وجه الله. اه هذا امانة بحملكم اياه الاشرطه الخطب كلها مسجلة. بس شوف عليها والمسجد المسجد امانة في رقابكم. ان ما تحولوه يصير يعلوه واحد من المبتدعة والحزبيين - [00:43:31](#)

يبقى المسجد على الدروس وعلى الخطب وعلى هذا المنهج. ثلاثين سنة شبابي عمري اخاف على المسجد اكتر ما اخاف على عرضي وعلى اولادي. ولما اكون مسافر والله ما بسأل على ولادي الا - [00:44:01](#)

فبعد ما اسأل عن المسجد لما بغيب وبخطب الاستاذ اول ما بتصل بالاولاد كيف الاستاذ؟ كيف الخطبة؟ كيف الناس الامور تمام المسجد الصلاة اول ما رجعت امبارح مين صلى العشاء؟ مطمئن على حتى على الصلاة مين صلى - [00:44:21](#)

فبيهمني المسجد لكن انا حبيت ان انتم ان شاء الله وفيكم الخير والبركة. اني لما اموت بس يعني دي على قدر الاستطاعة الامور صارت صعبة وانا ما قصرت فيكم وانا عايش وان شاء الله ما قصر ما في كتاب طبعته الا ومعظمكم - [00:44:41](#)

وصلوا هدية. لكن الامور صارت صعبة جدا الان. لكن اذا متنا وانا مبارح اه حكيت مع جوز بنتي اللي هو في مصر بحضر دكتوراة. اللي كان يخطب لما اغيب هو والشيخ. يعني قلت له ان شاء الله بعد ما ترجع - [00:45:01](#)

الازهر. ومن اهل السنة ورجل فاضل. اذا متنا ومات الاستاذ. الاستاذ ان شاء الله في البركة. لكن اذا متنا فقلت له انت هتمسك المسجد وتحافظ عليه وهي انا اعطيتك اياه جاهز مش هتتغلب فيه. بتجمع ما حد بيحكى معك ما بتجمع ما حد بيحكى معك - [00:45:21](#)

ناس متربيين وما وجدت مسجد ابداء مثل المسجد والناس اللي بيصلوا زي اللي عنا الحمد لله رب العالمين. في شوية بعض مرضى القلوب لكنهم قليلا وحتى قلت له مكتبتني كلها لك. كاملة لك تيجي بس انت ومترك - [00:45:41](#)

ومكتبتني كلها لك. تنتفع بينها حتى يضل يجينا العيش الحسن. لكن اذا متوا في كتب مش مطبوعة زي كتاب المعجزات هذا من الخطب المهمة جدا. انتم تقوموا على طباعكم ان شاء الله. وان شاء الله ان الله - [00:46:01](#)

طول عمرنا بالعمل الصالح ونطبعه ونوزعه عليكم ان شاء الله تعالى. يلا معلش فكتكوا شوية لكن اه ما بتعرف متى المنية فنحن في زمن موت الايش؟ موت الفجأة ما بتعرف. استعد. واذا نويت انت الان خيرا بتؤجر على - [00:46:21](#)

ايش؟ على نيتك. خلاص؟ هيرفعوا لي وكمان الفعال وانا بوصيكم بالفعولة. على عجله ومجري لا تزعلوه لانه كان ابو اسلام بحبه. يعني ما بنحبه على شكله لكن بنحبه لانه طيب - [00:46:41](#)

وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خير - [00:47:01](#)